

# تبت إلى الله من معصية ارتكبتها وأقسمت أن لا أعود لها وبعد فترة رجعت فما حكم عملي هذا؟ الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

تبت إلى الله سبحانه وتعالى من معصية ارتكبتها. وفي وقتها اقسمت بالله العظيم وبالقرآن العظيم انني لا ارجع إلى اليها مرة اخرى ولكن يا شيخ بعد فترة رجعت إلى نفس المعصية وفي وقتها عذمت على ان اتوب إلى الله ولا افعلها - [00:00:00](#)

مرة اخرى فما حكم فعلي هذا؟ جزاكم الله خيرا وما حكم الحدث الذي وقعت فيه؟ وهل يقبل الله توبتي بعد الساري الذي ذكرته جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:00:20](#)

اجمعين وبعد فان التوبة مطلوبة من المسلم. قد امر الله تعالى بها فقال وتوبوا إلى الله جميعا ايها المؤمنون لعل قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا. الله سبحانه وتعالى يحب من عباده ان يتوبوا - [00:00:40](#)

واليه من سيئاتهم ويفرح بتوظيفهم كما في الحديث والله اشد فرحا بتوبة عبده من احدهم آآ اظل راحلته طعامه وشرابه ثم اه نام تحت ظل شجرة لما يؤس منها وبينما هو كذلك واذا هي واقفة - [00:01:00](#)

على رأسه فاخذ بزمامها وقال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الله جل وعلا اشد فرحا بتوبة من هذا الذي وجد راحلته بعدنا ليس منها واشرف على الهلاك. وذلك من فضل الله سبحانه وتعالى ومحبته - [00:01:20](#)

به لان يغفر ذنوب عباده وان يدخله الجنة لانه سبحانه وتعالى لا يرضى لعباده الكفر ولا يحب له دخول النار وفرحه بتوبتهم ليس لحاجة منه سبحانه وتعالى اليهم. ولكن بحاجتهم هم إلى التوبة لان التوبة توجب لهم - [00:01:40](#)

حكمة الله سبحانه وتعالى ومن نفى الله جل وعلا غني عنهم وعن اعمالهم وعن توبتهم ولو كفر الناس جميعا فان ذلك لا يظلم الله شيئا ولا ينقص من ملكه ولكن فرحه بتوبة عبده رحمة بعبده ورأفة بعبده والمصلحة في ذلك راجعة إلى العبد وقد - [00:02:00](#)

الله بالمبادرة هي التوبة وعدم تأخيرها انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتمون من قريب وما ذكره السائل من انه وقع في ذنب ثم تاب منه واقسم بالله وبكتاب الله الا يعود إليه ثم وقع فيه مرة اخرى فنأدى عليه. الواجب عليه ان يتوب - [00:02:20](#)

وان يكرر التوبة كلما اذنب فانه يتوب ولا ييأس من رحمة الله سبحانه وتعالى. فان الله تعالى يقول ويا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. الواجب عليه ان يتوب إلى الله كلما اذنب. توبة صحيحة. واما عن - [00:02:40](#)

التي حلفها. نعم. ثم نقضها فانه يكفر عنها لاطعام عشرة مساكين. وكل مسكين نصف صائم من الطعام او كسوة عشرة مساكين لكل مسكين او يعتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام. هذا هو الذي يجب عليه. ونصح له ان لا يحلف - [00:03:00](#)

استكفي التوبة بدون يمين ما تاب إلى الله سبحانه وتعالى هذا يكفي بدون ان يحلف مع التوبة فلا يكرر هذا مرة اخرى لا يحلف مع التوبة وانما تكفي التوبة سيكون صادقا في توبته وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:03:20](#)